

مساعدات غذائية وطبية إلى حي الوعر بخصم

دخلت أمس، قافلة مساعدات إنسانية غذائية وطبية، مقدمة من الصليب الأحمر والهلال الأحمر والأمم المتحدة، إلى حي الوعر في حمص.

ووفق مصادر معارضة، ضمت القافلة ٢٦ سيارة تحتوي على ١٥ ألف سلّة غذائية، و٧٥٠٠ سلّة معليات و٢٢٢٥ صندوق شمع. وتحتوي أيضاً على مواد طبية من حقائب للأطفال الرضع وكراسي للعجزة ولقاحات.

طائرة «هيدروجينية» روسية في سورية

شاركت طائرات روسية بلاطيار حديثة وتستخدم الهيدروجين كوقود لتسغيلها، في العمليات العسكرية الروسية بسورية. وأكد مصدر رفيع المستوى في الصناعة الحربية الروسية لوكالة «نوفوستي» أن كل هذه الطائرات أنجزت مهامها بنجاح. وعادت إلى روسيا، حيث يتم حالياً دراسة تجربة استخدامها في ظروف المناخ الحار والوعاء الرملية، بعدما أوضح أن استخدام الهيدروجين كوقود، يسمح للطائرة بزيادة مدة التحليق بقدر كبير.

الفريج من المنطقة الجنوبية؛ انتصاراتنا بدعم الأصدقاء عامل حاسم بالقضاء على الإرهاب ومنع تمدده الجيش يصد «ملحمة حلب الكبرى».. ويوسع سيطرته في ريف اللاذقية



العماد فريج خلال تفقده بتكليف من الرئيس الأسد إحدى القطع للجيش السوري في المنطقة الجنوبية (سانا)

بالإضافة إلى عدة تلال محيطة بها وسط حالة انهيار وضيق كامل في صفوف عصابات جيش الفتح، الذي ولد مخاوف كبيرة من تضويها الكاملة على بلدة كسبا التي شهدت معارك كبرى وقر ليل أول أمس. وفي ريف دمشق، استهدف سلاح الجو السوري بأكثر من ٢٥ غارة جوية الميليشيات المسلحة في قرية حوش نصري وأطراف بلدة المدعاي وبلدة حوش الصواخرة، في الغوطة الشرقية. في الأثناء أعلن عن تشكيل فصيل مسلح جديد في الغوطة الشرقية تحت مسمى «السواء عرين العسكري»، بتبعية مطلقة لما يسمى «المجلس المحلي في مدينة عرين» حسبما أكدت مصادر إعلامية معارضة، الأمر الذي أغضب نشطاء على فيسبوك عبروا في تعليقاتهم عن «سخطهم» من تشكيل الفصيل الجديد وقالوا: «لا يتقصنا تشرنم».

المصادر المعارضة أضافت: «كنا ألف فصيل بالغوطة الشرقية وكل فصيل يفار من الثاني ويشغل بطرف، لكن عندما أصبحنا ثلاثة فصائل بات كل فصيل يحاول الاعتماد على الآخر للقيام بعمرة لإضعافه، في إشارة إلى عودة التوتر إلى العلاقة بين ميليشيات «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» و«جيش الفسطاط» الذي يضم جبهة النصرة الإرهابية داخل الغوطة الشرقية.

مليشيات «جيش الفتح» و«فتح حلب» توصلت لاتفاق على معركة «ملحمة حلب الكبرى» ضمن قوة مشتركة بقوة بشرية تزيد على ٢٠ ألفاً بعد لقاءات واجتماعات على مدار أيام مضت، على أن تجري المعارك من عدة محاور ضمن مراحل متتابعة

غرب مزارع الملاح وإلى الشمال من تلة الكاستيلو، التي تحوي المتجمع السياحي المعروف باسمها، وفضلوا في تحقيق أي مكسب بعد أن خسروا أعدادا كبيرة من القتلى في صفوفهم، وفق مصدر ميداني تحدث له «الوطن».

وكانت مواقع معارضة أكدت أن

مسلحو حلب المحاصرون يخشون نفاذ ذخيرتهم!

للسلحين، النقص الكبير المفاجئ في ذخائرهم إلى أنهم لم يخزنوا ما يكفي منها لفترات طويلة لقناعتهم باستحالة حصارهم وقطع طريق الكاستيلو، الذي تصوره الجهات الداعمة لهم على أنه «خط أحمر» إقليمي ودولي بالإضافة إلى خوضهم معارك هامة، دعتهم عن استمرار حصارهم جديدة واستخدام كثافة ثيرانية كبيرة كونها لا تتعلق بكسر الحصار المفروض عليهم، في جهات خطوط تماس المدينة مما استنزفتهم خلال فترة قصيرة. واتهمت بعض الميليشيات «جبهة النصرة» الإرهابية، بأنها مسؤولة عن النقص الحاد في ذخائرهم بعدما فرضت عليهم التحالف معها في شن هجمات متزامنة على مواقع ونقاط تمرکز الجيش في خطوط تماس مركز المدينة والمدينة القديمة كما حصل الثلاثاء الماضي.

وأبدت تلك الميليشيات مخاوفها الجديدة من معارك استنزاف جديدة قد يقفها الجيش في محيط المدينة تقطعا من مقرتها على الصمود لفترة أطول.

فتوى تبيح له «النصرة» فك ارتباطها بالقاعدة!

وبدا لافتاً تفرّق دعوة المقدسي، مع بيان للهيئة العليا للمفاوضات المعارضة التي اختتمت اجتماعها في أمس في الرياض الذي طالب فيه بإجراء «مراجعة دقيقة لعمليات محاربة الإرهاب، لما تطهيه روسيا بتنظيم الفاعلة إن كان لحاجة فهم إرهابية وبين المدنيين ووسائل الجيش الحر».

عقبات أمام خروج «النصرة» من اليرموك

أكدت مصادر وثيقة الإطلاع، أن مفاوضات لإخراج جبهة النصرة من مخيم اليرموك جنوب دمشق ما زالت متواصلة وأن عقبات ما زالت تعترض إبرام الاتفاق. وأبلغت المصادر «الوطن» أن «المفاوضات ما زالت مستمرة لكن لم يوضح الاتفاق بعد ويحتاج الأمر إلى يومين أو ثلاثة»، ولقت أمس «تخلي» «تجميع أبناء اليرموك» الذي يقوده عصام البيطار عن دعم النصرة وإلى تسليم نفسه ومجموعته التي تضم ١٨ مسلحا لتنظيم داعش لأنه «لا يريد الخروج من المخيم» على أن يصبحوا أشخاصا «مدينين» ويحتلون بالأمان». واعتبرت المصادر، أن تخلي البيطار عن دعمه له «النصرة»، أمر «إيجابي»، لأنه بذلك «تخلى جانبا».

وكشفت المصادر أن من عوائق إتمام الاتفاق إخلال النصرة بما تم الاتفاق عليه سابقا، حيث «سجلوا قوائم جديدة تتضمن أربعة آلاف اسم منهم من ولدا وغيرها، تريد الخروج، وعدمهم الحقيقي السابق أكثر من ١٦٧٧ شخصاً مع عائلاتهم».

ولفتت أن من بين العوائق أيضاً «خلافات بين الكفالات الفلسطينية حول من يسفّل مكان النصرة في قطاع غرب اليرموك»، مشددة على أن تلك «الفصائل يجب تفهم على ما هو أهم من الفصائل هو مخيم اليرموك وشعبه».

وكشفت دراسة صادرة عن هيئة الإشراف على التأمين أن عدد المؤمن عليهم بلغ العام الماضي أكثر من ٧٥٠ ألفاً، مبيّنة أن إجمالي عدد المطالبات بلغت نحو ٤,٥ ملايين بقيمة إجمالية أكثر من ٧ مليارات ليرة. وبيّنت الدراسة التي حصلت «الوطن» على نسخة منها أن عدد المؤمنین في القطاع الإداري وهم العاملون في الدولة ٦٠٠ ألف مؤمن بنسبة ٨٢,٢٣ بالمائة. (التفاصيل ص٦)

طهران ماضية بدعم سورية «أكثر من قبل».. ومعارضة الرياض تضع رؤيتها للحل.. ودعوات مستمرة لأردوغان لاحترام القانون

نائب فرنسي: باريس على استعداد للتعاون مع الجيش السوري



أحد مؤيدي أردوغان ينهال ضرباً أمام عناصر الشرطة على جنود سلموا أنفسهم خلال عملية الانقلاب الفاشلة (عن الانترنت – أرشيف)

وبعدما المرحلة الانتقالية في حد ذاتها، والفصل الثالث يتعلق بتصوير شكل سورية بعد الانتهاء من الانتقال السياسي أو الانتقال إلى الدولة الجديدة وكيفية شكلها. من جهتها أبدت عضو الهيئة بسمة قضماني في مؤتمر صحفي، تشاؤماً حيال عقد جولة جديدة من محادثات جنيف. وفي تطورات الحدث التركي استبعد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس أي تأثير للاضطرابات في قاعدة أنجوليك على عملية بلاده العسكرية الروسية في سورية، داعياً خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البرتغالي أفوسنتو سانتوس سيلفا، أنقرة إلى حل كافة المشاكل التي تواجهها البلاد إثر الانقلاب الفاشل، بمراعاة صرامة للدستور التركي.

وبدا لافتاً التشكيك الأوروبي بالانقلاب حيث قال المفوض الأوروبي لشؤون التوسع وسياسة الجوار يوهانس خان: «ما نراه يظهر أنها (الحكومة التركية) لا تحترم» الأعضاء الدولية، مشيراً إلى أن استغلال السلطات التركية الأحداث الأوروبية فيديريرا مغويريني أنقرة إلى الالتزام بسيادة القانون.

من جهته أكد رئيس وزراء تركيا بن علي يلدرم أن عدد الموقوفين على خلفية الانقلاب وصل إلى (٧٥٠٠٠) متورط».

«مهندس الملف السوري» في طهران، لافتاً إلى أن تعيينه سفيراً في دمشق يعني أن «إيران ماضية بدعم سورية أكثر من قبل».

إلى الرياض اختتم اجتماع «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة أمس، باستغراب «حالة العجز» لآل سعود، والرؤية وبين أنها مقسمة إلى ثلاث مراحل أساسية، تشمل على الإعداد للمرحلة الانتقالية، «مهندس الملف السوري» في طهران، لافتاً إلى أن تعيينه سفيراً في دمشق يعني أن «إيران ماضية بدعم سورية أكثر من قبل».

إلى مستحقها في المحادثات. وبين المصدر أن البيان سيشرح مسألة الإصلاح الإداري في مؤسسات الدولة والخطة التي وضعتها الحكومة في هذا المجال، وخصوصاً فيما يتعلق بمكافحة الفساد، مشيراً إلى أن كل وزارة

تطهير عرقي في تركيا

تبري ميسان

«المؤامرة»، التي حاولت الإطاحة بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، كانت سراً دائماً على كل لسان، تعرفه فرنسا مثلاً عرفت الولايات المتحدة، وحتى حكومة أردوغان نفسها كانت على علم مسبق بما سيحصل. لكن في الوقت الذي كانت تنتظر فيه كل من واشنطن وباريس بفارغ الصبر تغيير النظام، كان هذا الأخير يتسلسل إلى داخل المؤامرة، ويعمل على إحيائها.

أردوغان هو سليل «رؤيا الملة»، الميليشيا الإسلامية التي كانت تدعم الجهاديين في روسيا في تسعينيات القرن الماضي، والتي بدت انقلاب عام ١٩٩٩. في عام ٢٠٠٣، أصبح رجب طيب أردوغان رئيس وزراء دولة عضو في حلف شمال الأطلسي.

في عام ٢٠١١، وقعت حكومة أردوغان معاهدة سرية مع فرنسا، تلزمها بالانخراط في حروب ضد ليبيا وسورية، مقابل «حقها» في طرد شعبها الكردي نحو دولة تستشأ لهذه المناسبة.

في عام ٢٠١٢، تولى أردوغان مهمة تنسيق الشبكات الجهادية، خلفاً للأمير السعودي بندر بن سلطان.

وفي العام التالي ٢٠١٣، حل أردوغان مكان حمد، أمير قطر، في رعاية جماعة الإخوان المسلمين، ثم أقام في مدينة أمزير مقراً لقيادة القوات البرية لحلف شمال الأطلسي (لاند كوم)، التي تقوم بتنسيق الحرب على سورية.

في عام ٢٠١٤، شاركت حكومة أردوغان في تحول الإمارة الإسلامية في العراق، من خلال تزويدها بثمانين ألف مقاتل من الجماعة النقيبندية في العراق، التي سبق أن أسست «رؤيا الملة» التركية.

هكذا بدت محاولة إسقاطه، وكأنها نهاية للحرب على سورية.

كان من شأن هذه المحاولة، بكل بساطة، بعثرة ترتيبات التحالف الدولي طيلة الوقت اللازم لإعادة تكليف قادة آخرين بالمهام التي كانت مسندة لأردوغان. كان عسكر الساس عشر من تموز ضحية للخيانة من داخلهم: لم يلقوا القبض على أي من رموز النظام: حقان قيذان (رئيس الاستخبارات العسكرية) أو أردوغان نفسه.

حتى أولئك الذين احتلوا مقر التلفزيون الرسمي «تي. تي. آر. تي»، وأعلنوا أنهم منه سيطرتم على البلاد، لم يستهدفوا في الواقع أي من المواقع الإستراتيجية.

باستثناء بعض الهجمات على المباني الفارغة للجمعية الوطنية، التي جاءت لتحتل النواب، كانت تروج الكثير من الشائعات، ولم يكن هناك آثار واضحة للانقلاب.

لم يجر أي فرد من قادة الانقلاب اتصالاً مع المعارضة لمشاركتهم في النظام الجديد، ونظراً لخوفهم الذين، من فكرة احتمال عودة الديكتاتورية العسكرية، فضل هؤلاء الاصطفاف، مع ذلك، إلى جانب عدوهم التقليدي، حزب العدالة والتنمية.

قبيل نهاية محاولة الانقلاب، كان رجال أردوغان يعقلون ضباط الجيش المعارضين له، رغم عدم تورطهم في الانقلاب، وبمجرد الانتهاء من ذلك، لم يتكف رجاله باعتقال الانقلابيين، بل صرفوا ٢٧٠٠ قاض، إضافة إلى نائب رئيس المحكمة الدستورية من الخدمة، هؤلاء الذين كان ثمة لائحة بأسمائهم تنتظر منذ وقت في القصر الأبيض.

لا تزال أكبر عملية تطهير لآتياع فتح الله غولن مستمرة في البلاد حتى الآن، والغريب في الأمر أن الولايات المتحدة تبدو الأكثر اندهاشاً من هذه الخيانة. بعد تشاور واشنطن مع الرئيس السابق عبد الله غول، ثم مع أحد القضاة كريسبين محتملين خلفاً لأردوغان، ودعمها لحزب «الشعوب الديمقراطي» إبان الانتخابات في شهر تشرين الثاني الماضي عام ٢٠١٥، ومؤخراً مع قاض لنفس الغرض، فإنه من الواضح أن واشنطن لم تكن على علم مسبق بالانقلاب فحسب، بل كانت فرحة به.

فرنسا أيضاً كانت على علم مسبق بالانقلاب، وتحسباً لأي مكروه، أعلقت سفارتها والقنصلية التابعة لها قبل ثلاثة أيام.

وهكذا بعد أن سحق كل معارضيها، صار بوسع أردوغان الاستمرار بالحكم من دون عوائق، وقيادة بلاده على نهج السلطان عبد الحميد الثاني، وجمعية «تركيكا الفتاة» أي عبر التطهير العرقي.